

## منهج البخاري في القراءة خلف الإمام 2 المحدث عبدالله السعد

عبدالله السعد

لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا وحبيبنا وامامنا وقدوتنا محمد ابن عبد الله عليه وعلى اله وصحبه افضل الصلاة واتم التسليم. امين. اما بعد فحياكم الله وبياكم ايها الاخوة المستمعون. في هذا الدرس الثالث والعشرين من سلسلة - 00:00:00 دروس مناهج أئمة الحديث في مصنفاتهم. وقد كنا تكلمنا في اللقاء الماضي عن منهج الامام البخاري رحمه الله تعالى في القراءة خلف الامام واليوم باذن الله عز وجل يستكمل شيخنا الحديث عن هذا الموضوع. حياكم الله شيخنا. حياكم الله وحيا الاخوة -

00:00:20

المستمعين. لعلنا يا شيخ احسن الله اليك يعني آآ كما آآ ترغبون نكمل الحديث عن آآ جزء القراءة خلف الامام. بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله. والصلاة والسلام على رسول الله. اما بعد - 00:00:40

تقدم الكلام على شيء مما يتعلق بمنهج الامام البخاري في كتابه جزء القراءة وتقدم لنا وتقدم لنا ان هذا الكتاب على وجازته وصغر حجمه الا انه حوى من العلم الشيء الكثير. وطبعا بالذات فيما يتعلق بمنهج الامام البخاري - 00:01:00 في الحكم على الاخبار. طبعا تعلمون ان كتابه الصحيح قد اشترط الصحة قد اشترط عفوا اعلى درجات الصحة. فكل الاحاديث التي اوردها في كتابه الصحيح فهي صحيحة بل هي في اعلى درجات الصحة عنده وعند الامة جمعاء. نعم - 00:01:30 في كتابه جزء القراءة فانه في الحقيقة يناقش آآ احيانا الاسانيد والحكم عليها. مبينا الاسانيد التي يحتج بها من الاسانيد التي لا يحتج بها. كما انه رحمه الله تكلم عن بعض عبوات وحكم على هؤلاء الرواة وهذا الحكم - 00:02:00 قم من الامام البخاري على هؤلاء الرواة قد ساوت به الركبان وتناقله الائمة خلفا عن سلف. واشتهر ذلك في كتب الجرح والتعديل ومرد هذه الاقوال الى كتابه جزء القراءة وان ذلك قد اخذ من هذا - 00:02:30

الكتاب وهناك راويان قد توسعا الامام البخاري في الحكم عليهما في هذا الكتاب الراوي الاول هو عبدالرحمن بن اسحاق. وواو وواو الثاني هو محمد ابن اسحاق عبدالرحمن بن اسحاق المدني. وعبد الرحمن بن اسحاق المدني طبعا خرج من - 00:03:00 المدينة هو اقام بالعراق. وقيل ان السبب في خروجه كان السبب في خروجه هو قوله بالقدر فطلب من فخرج وجاء الى العراق هاربا من الوالي. نعم فلذا لم يكن حديث - 00:03:30 لاهل المدينة وانما كان حديثه عند اهل العراق. عبدالرحمن بن اسحاق هذا اغلب الحفاظ قد وثقوه او صدقوه او قووه. ولكن هناك من الائمة ممن ضعفه. وهناك من الائمة من - 00:03:50

ممن اتخذ قولاً وسطاً بين القول الاول وهو التوثيق والتقوية له وبين القول الثاني وهو هو التضعيف. وممن ذهب الى ذلك امامان كبيران على رأسهما قوي. محمد ابن اسماعيل وكلامه موجود هنا في جزء القراءة. كلامه اللي ذكره صاحب تهذيب الكمال -

00:04:10

وفروع هذا الكتاب هو مصدره كتاب جزء القراءة. تكلم فيه في ثلاثة اشياء تكلم الامام البخاري في عبد الرحمن بن اسحاق في ثلاثة امور الامر الاول في الحكم عليه وكان حكمه دقيقا جدا. الامر الثاني هو في احاديث - 00:04:40 اذ قد استنكرت عليه. وهذا طبعا في نظر النقاد مهم جدا. احيانا الاقوال تختلف والاحكام تتقابل احكام الائمة على هذا واو تتقابل فلا بد من دليل في التوجيه بين اقوال الائمة. يعني مثلاً اذا كان عندك قول - 00:05:10 احمد وابن معين قد اختلف والبخاري مثلاً مع ابي حاتم ابو غازي ومثلاً جعفر العقيلي مع ابن عدي. فهنا تحتاج الى دليل يرجح احد

القولين. فالبخاري ذكر في هذا الكتاب الذي هو من اصغر كتبه. ذكر عدة احاديث قد انكرت. على عبد الرحمن ابن اسحاق -

[00:05:40](#)

امر الثالث هو انه ذكر شيئا ليس موجودا في كتب الرجال. يعني الذين نقلوا قول البخاري لم ينقلوا تكلمة كلامه حول هذا الراوي.

[00:06:10](#) - عجب. نعم. ولذا تجد ولذا في كتب -

ورجال اه ليس هناك تعرض لهذا الشيء الذي ذكره البخاري هنا وهو ان الامام البخاري وصف رحمن ابن اسحاق عليكم السلام. بما يفيد

والله تعالى اعلم انه قد يدلس. وكتب - [00:06:30](#)

الرجال خالية من وصف عبد الرحمن ابن اسحاق بالتدليس. هم. حتى ابو عبد الرحمن من اسحاق المدني هذا ليس له علاقة بمحمد ابن

اسحاق المطلب صاحب ايوا ليس له علاقة هما قضيتان من حيث الزمن والطبقة تكويبا اكبرا نعم وكذا هو من - [00:06:50](#)

تلاميذ الزهري نعم ولكن ليس هناك علاقة نسبية بينهما فالامام البخاري قال ان عبد الرحمن بن اسحاق احيانا يدخل بينه وبين اه الزهر

في روايته عنه احيانا يدخل الرجال يدخل رجال. فهذا والله اعلم اما وصف له. بانه قد يدلس احيانا يعني يروي عن - [00:07:10](#)

الزهري ثم في بعض الاحيان يذكر رجلا بينه وبين الزهري. فاما ان يكون يدلس في بعض الاحيان. واما انه يصطحب التدليس او هذه

القضية الجزئية بالذات ما وجدت في دمه في تهذيب الكمال وفي فروعه اشارة اليها. وهي مقررة قررها البخاري هنا ذكرها رحمه

الله - [00:07:40](#)

تعالى فنأتي الى الامر الاول قال وقال النبي صلى الله عليه وسلم صلي قائما فان لم تستطع فقعدا. وقال ابراهيم عن عبد الرحمن بن

اسحاق المقبور عن ابي هريرة رضي الله عنه معارضا. لما روى الاعرج عن ابي هريرة وليس هذا اي - [00:08:10](#)

عبد الرحمن بن اسحاق ممن يعتد او يعتمد على حفظه اذا خالف من ليس بدونه وكان عبد الرحمن ممن يحتمل في بعض. يعني

عبد الرحمن احيانا يحتمل اذا روى ما هو مستقيم لم يخالف. وحيانا اذا خالف لا يحتمل. بل يرد خبره. قال وقال - [00:08:40](#)

اسماعيل ابن وقال اسماعيل ابن ابراهيم والمقصود هنا باسماعيل ابن ابراهيم هو ابن علي الحافظ الاسدي. البصري. قال الا سألت

اهل المدينة عن عبد الرحمن فلم يحمد مع انه لا يعرف له بالمدينة تلميذ - [00:09:10](#)

والسبب في ذلك انه خرج من المدينة فكان حديث عند اهل العراق. لا يعرف له تلميذ بالمدينة الا موسى الزمعي روى عنه اشياء في

عدة منها اضطراب. نعم. اذا هذا هو - [00:09:30](#)

والامر الاول ابن عدي قال بنحو ما قال البخاري في كتابه الكامل قال له احاديث صحيحة يقول ابن اسحاق لا هو احاديث صحيحة.

وهذا اشار اليه البخاري. ليس يعني عفوا ابن عدل الذي قاله قد سبقه - [00:09:50](#)

البخاري وطبل ابن عدي امام وقد حكم بهذا بعد ان فتش حديثه. قال له احاديث صحيحة وهي كثيرة وله اشياء غرائب واشياء

يخالف فيها او مناكيب. ثم ساق عدة احاديث. من الاحاديث - [00:10:10](#)

التي ساقها البخاري قد ساقها. البخاري قد سبقه الى سوقها. وايضا ابو جعفر العقيلي له حديثا البخاري قد ساقه. في هالكتاب

هالصغير جزء القراءة. نعم فاذا عبد الرحمن بن اسحاق صدوق. ولكن له اشياء تستنكر. وله اشياء - [00:10:30](#)

استغرب وهناك فرق بينما يستنكر وما يستغرب. يجتمعان في كونهما يتفاوتان. يجتمعان عاناو هالعبارات هالعبارتين تجتمعان في ان

هناك تفاوت ان كان هناك خالف يعني هناك من هو اوثق قد خالف هذا الشخص الذي تفرد بهذه الزيادة او بهذا الخبر - [00:11:00](#)

تكون هنا نكاسة مع ماذا؟ مع تفاوض وغرابة. هنا انتقلت الغرابة الى النكاوة. فيقول ابن عبد الرحمن بن اسحاق له اشارة الثالث له

اشاة تستغرب هذه التي تستغرب يعني تفاوت بها. لا نستطيع - [00:11:30](#)

نغدها ونجزم بغدها ولا نستطيع ان نقبلها ونطمئن الى ماذا؟ الى قبولها. فهي محل توقف وتودد والشخص الذي يكثر هذا عنده يترك

نعم يسقط الله اكبر لكن عبد الرحمن بن اسحاق رحمه الله هذا ليس بالكثير عنده. هذا ليس بالكثير يعني نحو ثلاث اخبار او اربعة

اخبار تقريبا - [00:11:50](#)

نعم التي ذكرها اذا جمعت اربعة اخبار خمسة وذكرت انا الاشياء التي تستغرب في ترجمته في موضع اخر نذكر مثالا ذكره الامام

البخاري قال وروى وروي عن عبد الرحمن عبد الرحمن هذا هو ابن - 00:12:20

اسحب عن الذهبي تفضل عليكم السلام عن سالم اي عبد سالم بن عبد الله بن عمر الامام عن ابيه عبدالله بن عمر الصحابي الجليل

رضي الله عنه قال لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم - 00:12:40

واهتم للاذان قال بطوله الخبر بطوله. والبخاري ترى يختصر ويشير اشارات. والكتاب مختصر قال وروى هذا عدة من اصحاب الزهر

منهم يونس ابن اسحاق عن سعيد عن عبدالله بن زيد - 00:13:00

وهذا هو الصحيح. يعني هؤلاء رووا وخالفوا عبدالرحمن. فيونس هو بن يزيد الايلي وهو لا مقدم في الذهبي على عبد الرحمن ابن

اسحاق. وابن اسحاق محمد ابن اسحاق. عن سعيد اي - 00:13:20

المقبري عن عبد الله بن زيد قال وهذا هو الصحيح وان كان مرسلًا عن سعيد عفوا هذا سعيد ليس هذا سعيد ابن المسيب. هذا سعيد

ابن المسيب. هؤلاء رووا عن الزهري فجعله عن سعيد ابن المسيب وليس - 00:13:40

عن اه سالم ابن عبد الله بن عمر عن ابيه. فهذا مثال على خبو قد اخطأ فيه نعم نوجد مثال اخر بعد ذاك الله هو الامام البخاري. قال

وآ روي ايضا او وروى ايضا - 00:14:00

عبدالرحمن اي ابن اسحاق عن الزهري عن سعيد عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه يرحمك الله عن النبي صلى الله عليه وسلم اذا

سمعتهم المؤذن فقولوا مثل ما يقول. قال البخاري قال الامام البخاري وهذا مستفيض عن ما لك - 00:14:20

انتم تعلمون ان ما لك اجل اصحاب الزهري ومعمّر معمر ابن راشد البصري وهو من اجل اصحابي ويونس ابن يزيد الايدي وغيرهم

عن الزهر عن عطاء بن يزيد عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم بينما هو - 00:14:40

جعله عن الزهر عن سعيد عن ابي هريرة. مم. بينما هؤلاء روه عن الزهري عن عطا بن يزيد عن ابي سعيد الخدوي. مم فخالف في

شيخ الزهري وفي الصحابي. نعم. قال وروى خالد عن - 00:15:00

عبدالرحمن عن الزهري حديثا في قتل الوزغ وقال ابو الهيثم عن عبدالرحمن عن عمر بن سعيد عن الزهري هذا مثال على الامر الثالث

عليكم السلام وهو ان عبدالرحمن بن اسحاق اذا روى عن الزهري احيانا يروي مباشرة واحيانا يدخل بينه وبين ما ذا - 00:15:20

بينه وبين الزهري راوي. نعم. فهنا قال وروى خالد عن عبد الرحمن عن الزهري حديثا في قتل الوزغ. هنا ما ذكر واسطة قال وقال ابو

الهيثم عن عبدالرحمن عن عمر بن سعيد عن الذهبي. فادخل هنا ماذا؟ واسطة. واسطة. هم. نعم. ما - 00:15:50

اين الذهبي ما بين عبدالرحمن اسحاق وما بين الزهري. قال البخاري وغير معلوم صحيح حديثه الا بخبر بين نعم فهذا هو الامر الثالث

فيما يتعلق بعبدالرحمن بن اسحاق. هنا قال البخاري في الصفحة الثالثة - 00:16:10

ويقال ان عبدالرحمن بن اسحاق تابع معبرا في حديث قد اورده الامام البخاري وان عبدالرحمن معا ربما روى عن الزهر ثم ادخل بينه

وبين الزهر غيره غيره. ولا نعلم ان هذا - 00:16:40

من صحيح حديثه ام لا؟ مم هذه القضية التي لم تنقل في كتب الجرح والتعديل. وهذه قضية مهمة جدا احيانا يتوقف صحة الخبر

على هذه القضية. هذا لم ينقل في كتب الجرح - 00:17:00

والتعديل. وطبعا لا اقول يستدرك عليهم. لكن نستفيد فائدة ولعل الاستاذ ياسر ينتبه اننا لا نكتفي بترجمة هواوي عند الحكم عليه

مثلا بما ذكره صاحب تهذيب الكمال بل اذا امكن تتبع كلام الحفاظ فهذا هو الاولى. طبعا وهذا ليس في كل روي وانما - 00:17:20

عبوات ماذا؟ اللي الخلاف نعم فيهم قوي ان كان متفق على توثيقه انتهت القضية وان كان متفق على تضعيفه انتهت القضية الذين

الخلاف فيهم قوي. فهنا نحتاج الى زيادة تتبع. ولا نكتفي. وبالتالي بعض - 00:17:47

اخوانا الذين يأخذون بحكم الحفاظ ابن حجر على التقضيب نعم هذا نعم خطأ يأخذون بحكم الحفاظ ويحكمون على الاسانيد

والاخبار وينشرون هذا بين الناس يكتفون الحكم على الاسانيد والاخبار بحكم الحفاظ على هؤلاء الرواة. هذا لا يكفي. هذا لا يكفي -

00:18:07

ابن حدى وحافظ قسمه رحمه الله. ولكن هو كما ذكر في مقدمة التكميل. اراد ان يعطيك حكم مختصر يحاول قل فيه ان يجمع بين

ماذا؟ بين الاقوال. وبالتالي لا يفصل. لانه لو فصل خرج عن ماذا - 00:18:37

خرج عن منهجه ومغادره. اذا ارجع التهذيب التهذيب الذي هو هذبه. ابن حجر من تهذيب الكمال. اذا نلجأ الى تهذيب التهذيب فهذا لا يعتبر محل استدواء. هذا لعل الشيخ علي ايضا ينتبه هذا مثل بلوغ المرض. يعلمون الاخوان في بلوغ المغانم - 00:18:57

ايضا تجد الحافظ يحاول ان يختصر. طبعا الحافظ ذكر حديثا وهو حديث حديث انس رضي الله عنه ان الصحابة كانوا آآ يظع كانوا يظعون جنوبهم وفي رواية كانوا ينعسون ثم تقام الصلاة يقومون ولا يتوضأون. جاءت طبعا عدة الفاظ. الحافظ اقتصر على لفظ

واحد - 00:19:17

عندنا لفظ مهم كانوا يظعون جنوبهم. وعندنا لفظ اخر يتذكر الاستاذ اسلام حتى يسمع لاحدهم. غطيظ هذا لم يذكر الحافظ بن حجر

نعم نعم وهذا يفيد ان النوم مستغرب نعم هذا يفيد ان - 00:19:47

مستغرب ولا يخفى ان اهل العلم قد اختلفوا في هذه المسألة. فبعضهم قال اذا كان النوم مستغرقا طب او ماذا؟ يعتبر ناقض حتى

نقل عن الامام الشافعي قولاً دقيقاً. قال اذا رأى رؤية - 00:20:07

نعم. اذا كان ابويه في النوم مستغرب ولا خفيف؟ فالنوم مستغرب يعني هذا يدل على ذكائه رحمه الله وهو من اذكى الناس في وقته

رحمه الله. فقال اذا رأى رؤيا فاذا رأى رؤية يعني خلاص قد غاب - 00:20:24

نعم عن الوعي بنومه هذا. فايضا لا اقول يعني يستدرك على الحافظ فاذا ايضا الشخص عندما يرجع الى البلوغ تتبع الفاظ الحديث.

تتبع الفاظ الحديث الحافظ اعطاك لفظ انت كمل تتبع الفاظ الحديث حتى يعني تكون فتواك موافقا للنصوص وللادلة - 00:20:44

نعم فهذا فيما يتعلق بعبدالرحمن بن اسحاق تأتي فيما يتعلق بمحمد بن اسحاق صاحب ايوة وكما كما هو معلوم من عادة الائمة في

الحكم على الرواة يعطونك غالبا حكم مقتضب. نعم - 00:21:14

ثقة ولا ليس بالقوي له بعض الاوهام؟ نعم. منكر الحديث نعم. يعني التفاصيل احيانا تحتاج الى زيادة حتى تجمع كل الاقوال يا الله

تجد بعض التفاصيل. الامام البخاري قد فصل تفصيلا كثيرا كما تقدم في عبد الرحمن بن اسحاق - 00:21:34

اكثر في محمد ابن اسحاق. عجيب. صاحب السيرة وهو ممن يقوي محمد ابن اسحاق. وتعلمون ان والاقوال الائمة كثيرة جدا في

محمد ابن اسحاق صاحب السيرة. وهو قد روى الالاف المؤلف - 00:21:54

حتى يقال ان الشخص من اهل المدينة اذا كان عنده حديث ويخشى انه ينساه يودع عند من في البنك ولا عند من؟ يدعى عند ابن

اسحاق يودع هذا الخبر او الخبرين او الثلاثة يودعها عند ابن اسحاق. حتى يعني يقال انه قد روى عن اهل - 00:22:14

الكتاب عجيب. هو في هذا ذكر لكن انا لم اقف على شيء من ذلك ولا ذكر هذا من بعض الائمة. وقد يكون يعني طبعا بعض اليهود

الذين كان لهم هو لماذا ذهب الى اليهود وسألهم بقايا اليهود؟ لانهم تعلمون - 00:22:34

ان اجدادهم كانوا في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم والمقصود بهود المدينة وما حوله الى خيبر الى نعم. ونحوها من التي

كانت هي محل انتشار اليهود ومن المعلوم حصلت احداث وكان اليهود ممن شارك في هذه الاحداث - 00:22:54

ولذا كان الائمة يذهبون ويسألون احفاد احفاد الصحابة ابو حاتم ابو غازي عندنا تعلمون سهل ابن ابي حثمة صحابي جليل صحابي

جليل ابو حاتم الرازي جاء الى شاص منذوبيته ابو حاتم - 00:23:14

تعلمون توفي عام مئتين وكم؟ وتسعة وسبعين تأخر فابو حاتم يعني هذا قد يكون البطن الثالث هو الرابع هذا اللي من ذوقيته. فجاء

اليه ابو حاتم وقال له ان جدك سهل ابن ابي حثمة كان - 00:23:44

لو شارك في احد وانه كان دليلا للرسول صلى الله عليه وسلم قال نعم. قال نعم. هذا يدل على ان سالم بن ابي حثمة كان كبيرا في

زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا صغير؟ كان كبير. الحافظ ابن حجر في التذييب - 00:24:04

قال كان صحابي صغير في التكوين. ترجع الى كتب الرجال التهذيب بالتهذيب. الواقدي فمن دونه يقولون ولد في عهده رسول الله

صلى الله عليه وسلم. وانه كان وانه ولد في السنة الثالثة. هذا اللي ولد في السنة - 00:24:24

تبشاك في احد ويكون دليل للرسول عليه الصلاة والسلام. ما راح يشاور ولا يكون دليل. وهذا ذهب اليه جمهور الائمة ومنهم ابو

جعفر ابن دقيق الطبري صاحب التفسير وابو عبدالله الحاكم صاحب المستدرک فالحافظ ابن حجر شاف - [00:24:45](#)  
واحد صحابي صغير جاء ابن القطان الفاسي وبعض احكام الحافظ الذهبي واحكام الحافظ بن حجر في الصناعة الحديثية في قضايا  
من قضايا المصطلح هي مأخوذة من ابن القطان الفاسي. هم. تقريبا يعني بعد يعني المئة - [00:25:05](#)

الخامسة ما جمك ابن القطان الفاسي؟ عجيب! هو توفي بعد الست مئة. ست مئة وثمانية وثلاثين تقريبا. ما جا مثل ابن القطان  
الفاسي وكتابة وبيان الوهم والايهام كتاب نفيس. جدا. وطبعاً مطبوع بست مجلدات تقريبا اكثر يعني هذه - [00:25:35](#)  
اه المجلدات نفاسة كما قال الشيخ وضحي الخامس. وهو مهم جدا وجدت ان بعض تقديرات الذهبي او الحافظ مقوطة من القطان  
الفاسي قووها وابن القطان الفاسي ترى في العلل ما يرى شيء اسمه علل. كابي محمد ابن حزم ما عندهم شيء اسمه علل. خلص. اذا  
زاد الثقة - [00:25:55](#)

وقبلت زيادته خالف ما خالف من خالفه لا يقولون واجح الاوثال او واجح الوقف او راجح كما تو سمعنا في كلام البخاري خلاص  
يقولون اذا وصل الثقة خلاص تقبل. فجيّب من قطن الفاسي وقال اخطأ ابو حاتم - [00:26:22](#)  
هذا الذي آآ نقل عنه ابو حاتم ابو غازي لا يعرف. اللي من سالم لابي حاتم. لا يعرف شحال معرفنا فيك؟ ما يعرف ولا سماه ابو حاتم  
قال ولد قال رجل من ولده ما ما سمي ما سمي رجل من - [00:26:42](#)  
ولده قال كان جدك سهل كذا وكذا؟ قال نعم. ذكر هذا عبد الرحمن ابن ابي حاتم في الجوف والتعديل في توهم يتهاوا اغلب القائمة  
خالفوه كما تقدم حتى قال الحافظ كان صحابي صغير ابن القطان الفاسي قال هذا اللي - [00:27:02](#)  
ما يعرف ولا سمي كيف حنا نعتمد على قوله؟ لكن نجد ان الدلة دلت على صحة كلام وموازنين. عجيب. في البخاري حدثني من شهد  
من شهد صلاة الخوف مع رسول - [00:27:22](#)

الله صلى الله عليه وسلم. فصلاة الخوف يعني في الغالب اي اه نعم ما هو كغزو هو شاهد الغزوة. مم. الرسول عليه الصلاة والسلام ما  
كان يسمح يعني بعمر من يشهد الغزوة حتى يبلغه كم؟ خمسة عشر سنة فاكثر. فاذا هذا كان صحيح ولا كبير - [00:27:42](#)  
يعني اقل شي خمسة عشر سنة. هذا واحد. الامر الثاني ان صلاة الخوف كانت هي في الغالب قبيل وفاة عليه الصلاة ترى مو لا في  
اول الاسلام في اول الاسلام. ولد في فتح مكة ما في صلاة خوف. ولا ولا نعلم في تبوك في صلاة خوف - [00:28:12](#)  
ولا نعلم في غزوة تبوك هناك صلاة خوف. والذي يضحك كانت قبل ذلك. عليكم السلام. فلنقل في في السنة الخامسة او السادسة. لنقل  
السنة السادسة شهد صلاة الخوف فهذا يدل اقل شيء انه كان - [00:28:32](#)

فروى هذه الصلاة وتحملها وبلغها. فاذا كلام ابو حاتم صحيح اذا هذا الصحابي ليس بصغير. هذا الصحابي هو كان كبير. شهد صلاة  
الخوف على الاقل في المتوسط من عمره. على الاقل لنجعله مع - [00:28:52](#)  
عبد الله بن عمر الذي لم يؤذن له في احد. نعم. والبغاء بن عازب الذي كان هو قرين ايضا لعبدالله بن تسميته موجودة احسن الله اليك  
في الصحيح حدثني من شهد آآ اي اي نعم هو نعم نعم صالح بن خواف قال - [00:29:12](#)

ان من شهد فيه هواية سماه في رواية سمي في رواية يزيد ابن غمان سمي وفي رواية حدثني من شهد ايه فهو شاهد يزيد ابن  
غمان سمي. نعم سمي سهل ابن ابي حكمة. فهو شاهد هذه الواقعة. اذا ما قال ابو حاتم - [00:29:32](#)  
كان دليل للرسول صلى الله عليه وسلم في احد؟ هذا صحيح. فهو كبير. يعني على الاقل كما نقول على الاقل كما تقدم على الاقل هو  
من اقران عبد ابن عمر اقل شي والذي يظهر بده اكبر هذا دليل في احد. عبد الله بن عمر لم يؤذن له في احد وانما اذن له في الخندق  
بعد بعد ذلك - [00:29:52](#)

فاذا يعني هذا يدل على كما تقدم ان الله عز وجل قد حفظه. سنة نبويه صلى الله عليه وسلم. وحفظ تاريخ رسوله عليه الصلاة والسلام  
وتاريخ كل من يتعلق برسول الله صلى الله عليه وسلم من الصحابة رضي الله عنهم والتابعين ولذا لا توجد امة من - [00:30:12](#)  
امم وكما تقدم ان النصارى مختلفون في الحواويين اصحاب عيسى وهم اطعنش واحد مختلفين فيهم اسمائهم مختلفين وحنا الاف  
مؤلفة من الصحابة وتراجمهم والتابعين واتباع التابعين وكانك تعيش معهم كل كل حديث لا يقبل الا باسناد. وكل اسناد اذا جيت



كل هؤلاء الرواة لهم تواجه - 00:30:34

ليس له ترجمة يقولون هذا لا يعرف مجهول وبالتالي خبر سقط. فاذا هذا الدين بحمد الله محفوظ الله طبعاً هو هنا اطال في ترجمة محمد ابن اسحاق يعني هو يشير - 00:31:05

حتى الاحاديث يختصرها البخاري هنا هو يريد ان يقرر انه يجب على من كان خلف الامام ان يقرأ جزء القراءة. هم. ولد الامام البخاري هنا لا يرى انك اذا جئت والامام راعك وادركته انك ادركت. لا تحتسب. هم. هذه لا تحسب انك - 00:31:25  
لا تحسب لك هذه الركعة فهو لا يرى ذلك وكأن بعد نقل عن الشيخ علي بن المديني كأن يعني شيخ علي بن مدين ايضاً يذهب الى هذا وتعلمون طبعاً يقول الامام البخاري ما استصغرت نفسي عند احد الا عند علي ابن المديني. نعم - 00:31:45  
نعم بعد يعني ان ذكر قال قال البخاري رأيت علي بن عبدالله هذا الان جانا علي ابن المدينة رحمه الله. يحتج بحديث ابن اسحاق وقال علي عن بن عيينة ما رأيت احدا يهتم ابن اسحاق. ثم قال - 00:32:05

اه قال البخاري قال لي ابراهيم ابن المنذر. حدثنا عمر بن عثمان ان الزهري كان يتلقف المغازي من نبي اصحاب وابن اسحاق تلميذ الزهبي والزهبي كان اماماً ومن ذلك امام في ماذا؟ في - 00:32:26

حتى مرة تعلمون في صحيح مسلم حدث حدث ابو بكر ابن محمد ابن عمرو ابن حزم الظاهر او غيره بحديث فقال هذا الحديث من اين اتيت به؟ قال هل انت تقوي السنة كلها؟ قال لا. قال نصفها؟ قال نعم. قال اجعلها في النصف - 00:32:46  
الاخر. نعم. قال يجعل هذا في النصف. يعني اذا كان هو يومي نصف السنة. خلاص هذا بعد فقال اجعله في النصف الاخر نعم المهم هذا الزهر الامام كان يتلقى في المغازي من ابن اسحاق المدني. فيما يحدثه عن عاصم بن عمر من اجل طبعاً شيخ ابن اسحاق في - 00:33:06

المغازي عاصم بن عمر بن قتادة وهو ثقة جليل من صغار الطبع. نعم. قال والذي يذكر عن مالك في ابن اسحاق ذلك كذب ابن اسحاق ولا ما كذبه؟ كذبه. اي نعم. لا يكاد يبين. وكان اسماعيل بن ابي - 00:33:26  
كويس واسماعيل ابن ابي اويس تلميذ مالك ومالك خاله ومالك خاله نعم يقول كان اسماعيل ابن ابي كويس من اتبع من رأينا مالكا اخرج لكتب ابن اسحاق عن ابيه ترى - 00:33:46

اسحاق بن يسار كان ثقة والده. والد محمد ابن اسحاق وهو من مأوى هو من شيوخ ابنه اخرج لي كتب اسحاق عن ابيه عن المغازي وغيرها قال فانتخب منها كثيراً. البخاري انتخب منها. ولذا هو قال لاسماعيل بن ابي اويس - 00:34:06  
تجدي كتبك فانتقل منها ما استقام من اخباره فقال له اسماعيل علمني على هذه الاحاديث. فعلم عليها البخاري. قال وقال وهي من حمزة كان عند ابراهيم بن سعد عن محمد بن اسحاق نحو من سبعة عشر الف حديث. هذا نعم - 00:34:31

هذا يعني ابن اسحاق ما تقدم. كل حديث يعني يعني هو امير المؤمنين في الحديث. في الاحكام هذا بس بالاحكام سوى المغازي وابراهيم ابن سعد من اكثر اهل المدينة حديثاً في زمانه. ولو صح عن مالك - 00:34:51  
تناوله من ابن اسحاق فلربما تكلم الانسان فيرمي صاحبه بشيء واحد ولا يهتمهم في امور كلها. يقول لعل هذا في شيء واحد وليس في كل الامور. وقال ابن المنذر عن محمد بن فليح نهاني ما لك عن - 00:35:11

شيخين من قريش وقد اكثر عنهما في الموطأ وهما ممن يحتج بحديثهما ولم ينجوا كثير من الناس من كلام بعض الناس فيهم. نحو ما يذكر عن ابراهيم من كلامه في الشعبي. ابراهيم بن يزيد - 00:35:31

يقال تكلم في عامر بن شراحين الشعبي وعامر بن شراحين الشعبي امام وابراهيم بن يزيد النخعي امام. فبالتالي هذا الكلام يقبل ولا يطوى هذا لا يروى بل يطوى ولا يروى. وكلام الشعب في عكرمة عكرمة مولى بن عباس ايضاً امام. فهذا مما - 00:35:51  
يطوى ولا يروى. وفي من كان قبلهم وتناول بعضهم في العرض والنفوس. ولم يلتفت اهل العلم في هذا النحو الا ببيان وحجة. نعم لا يقبل كلام هؤلاء وان كانوا ائمة الا بحجة وبرهان واضح - 00:36:11

نعم. قال والكلام في هذا كثير. فهو اعطاك الزبدة والخلاصة. وقال عبيد بن عيسى حدثنا يونس بن بكايو قال سمعت شعبة يقول

محمد بن اسحاق امير المؤمنين. هذا كلام شعبة لحفظه - [00:36:31](#)

في وروي وروى عنه السوري وبن ادريس الثوري امام سفيان بن سعيد وبن ادريس عبدالله بن زيد وهو امام يزيد ابن زويج وهو امام وبن علي وهو امام وعبد الوارث ابن سعيد العنبري وهو امام وابن المبارك عبد الله وهو امام كل هؤلاء رواه عن -

[00:36:51](#)

نسعى وكذلك احتمله احمد الامام احمد ويحيى ابن معين وعامة اهل العلم وقال لي علي بن عبدالله نظرت في تاب يبني اسحاق فما

وجدت عليه الا في حديثين. قال انظر يقول المحقق انظر هذين الحديثين في كتاب - [00:37:13](#)

وصفحة تسعة وثلاثين. ويمكن ان يكونا صحيحين بعد ان اجاب عن الطعن في ابن اسحاق هنا بعد التخلية تأتي ماذا التحلية فهنا

قوى ابن اسحاق وبين من قواه وثقه واثنى عليه ومنهم علي ابن المديني. نعم. قال - [00:37:33](#)

وقال بعض اهل المدينة ان الذي يذكر عن هشام بن عروة كيف يدخل ابن اسحاق على امرأته؟ طبعا من جملة ما انكر على ابن اسحاق

انه خل على زوجة هشام بن عروة فاطمة بنت المنذر زوجته وبنت عمه. فاطمة بنت المنذر زوجته وبنت عمه - [00:37:59](#)

وهي اكبر من آآ زوجها هشام بن عروة. ولا يعلم رجل من الصحابة والتابعين واتباعهم روى عن امرأته كما روى هشام عن امرأته

حديث عنها في الصحيحين نعم حديثه عنها في الصحيحين. ولا شك هذا من نعمة الله. ان الانسان يعني زوجته تكون عالمة -

[00:38:19](#)

فيكون جمع بين الحسنين. عكس ام الدرداء عن ابي الدرداء ما دامه الا عن ابي الدرداء. نعم احسنت. ام الدرداء نعم. وهذا القاعدة.

نعم هذه القاعدة هيدا ام الدرداء الصغرى هذي نعم. نعم كانت تلميذة لابي الدرداء علمها القرآن. كما شعر الشيخ علي طبعا -

[00:38:49](#)

زوجها فعندما نزل به الموت قال تريد ان اكون زوجة لك في يوم القيامة؟ قال اذا لا تتزوجي بعدي. يقال خطبها معاوية فلم فلم تقبل.

نعم. كان من اللي جالسها؟ جالسها علماء عليا الناس علماء الناس. نسأل الله من فضله - [00:39:09](#)

نعم قال كيف يدخل ابن اسحاق على امرأتي؟ نعم هو دخل عليها دخل عفوا يروي عنها وقال حدثني فاطمة عندما نقل هذا لهي

شمكة قام هشام وكذبه. نعم. قال ولو صح عن هشام جاز ان تكتب اليه - [00:39:29](#)

يقول اذا كان ما دخل عليها يمكن يجوز ماذا؟ كتابة وذكر الامام احمد ممكن انه في المسجد سمع منها نعم من خلف جداب ومن خلف

شتاء ومن خلف حجاب نعم يعني كما كانت عائشة يدخل عليها كبار الصحابة يسألون - [00:39:49](#)

رضي الله تعالى عنها. قال فان اهل المدينة يرون الكتاب جانزا لان النبي صلى الله عليه وسلم كتب امير السرية كتابا وقال لا تقرأه

كتب لعبيد الله بن جحش. لا تكرهوا حتى تبلغ مكان كذا وكذا. فلما - [00:40:09](#)

بلغ فتح الكتاب واخبرهم بما قال النبي صلى الله عليه وسلم وحكم بذلك وكذلك الخلفاء والائمة يقضون بكتاب بعضهم الى بعض

وجائز ان يكون سمع منها. وبينهما حجاب وهشام لم يشهد. نعم. فاذا يعني - [00:40:29](#)

كلامها يعني مقبول عندما قال حدثني فاطمة نعم هذا الكلام كما تلاحظون في ابن اسحاق كلام طويل جدا وهو كلام مهم جدا في

الحكم على من؟ على محمد ابن اسحاق. ويعني ابن اسحاق قد تكون لما فيه تقريبا - [00:40:49](#)

نحو عشرة اشياء نعم لكن هو امام في المغازي وفي الاحكام صدوق دون المغازي والاصل قبول رواية لهوشات تستنكر واشياء

تستغرب. نعم ولعل نقتصر ونكتفي بما تقدم فيما يتعلق بكتاب جزء القراءة. وانا اوصي - [00:41:09](#)

اوصي نفسي واخواني بالرجوع الى هذا الكتاب وهو كتاب نفيس على صغر حجمه. ونسأل الله عز وجل ان ييسر لي او لغيري او

لبعض الاخوان الذين في المجلس ان يشرحوا هذا الكتاب. هو يحتاج هذا الكتاب الى شرح واخراج كنوز - [00:41:29](#)

المدفون في هذا الكتاب فهو كتاب نفيس جدا. وتقدم الكلام عليه فيما سبق. نعم. هذا وبالله تعالى التوفيق. اه جزاكم الله خيرا شيخنا

اه احسن الله اليكم تأذنون لنا بسؤالين؟ تفضل. اه هذا يقول احسن الله اليكم يطلب منكم بعض الاخوة كلمة - [00:41:49](#)

للتذكير باهمية التأريخ الهجري خاصة في هذا الزمن الذي بدأ الناس فيه يتناسون هذا التاريخ الاسلامي المهم نعم هذا السؤال طبعا

في غاية من الاهمية. ولا يخفى ان التاريخ الهجري هو من ديننا - 00:42:09

وكيف نعرف اه العبادات والطاعات؟ او ان هناك اوكان من ديننا متعلقة بهذا التاريخ. فقول الله عز وجل شهر رمضان الذي انزل فيه

القرآن هذا رمضان لابد ان نعرف هذا من من التاريخ الهجري. وايضا الحج - 00:42:29

واشهر معلومات فمن فرض فيهن الحج فلا رفت ولا فسوق ولا جدال في الحج. فالحج له عشر معلومة هذي اي مقيدة بالتاريخ

الهجري متقيدة بمعرفة التاريخ الهجري. وايضا الاشهر الحرم ان عدة الشهور عند - 00:42:59

الله اثني عشر شهرا في كتاب الله. منها اربعة حرم. نعم كيف نعرف هذه الاربعة الحكم؟ الا من خلال التاريخ الهجري. والتاريخ الهجري

يذكرنا بهجرة نبينا صلى الله عليه وسلم. ويذكرنا ايضا بامور ايضا عظيمة وكسيرة وقعت في هذا - 00:43:19

التاريخ غزوة بدو اعظم غزوة في تاريخ المسلمين. وقعت في السابع عشر من رمضان نعم وغير ذلك من المعارك ومن الغزوات وآ

معرفة ايضا الايام اليس يوم عرفة لو وقف الانسان في اليوم الثامن؟ هل له حج؟ ليس له حج لو وقف في العاشر - 00:43:49

ليس له حج لو وقف في كل ايام السنة ولم يقف في اليوم التاسع ليس له حج. فاذا لم تقف في اليوم التاسع من شهر ذي الحجة

المسمى بيوم عرفة والا فانه ليس لك حج. عاشوراء لا يكون لك يعني هذا الاجر العظيم - 00:44:19

المرتتب على صيام عاشوراء هو ان كفارة سنة حتى تصوم اليوم العاشر من شهر محرم نعم وكما تعلمون غير ذلك من نعم عشر ذي

الحجة فيها عبادات ومن ذلك على - 00:44:39

العبادات عبادة التكبير والذكر لله عز وجل وعبادة ذبح الاضحية العيداني مرتبطان بي آ التاريخ الهجري الجمعة مرتبطة بذلك نعم

وستة من شوال وغير زادوا فاذا التاريخ الهجري هو جزء من ديننا. ومن تاريخنا وجزء من تاريخ نبينا صلى الله عليه - 00:44:59

وسلم. وجزء ايضا من تاريخ الصحابة والتابعين وهلم جرى من المعارك والغزوات وقعت في هذا التاريخ. ومع الاسف الشديد ان الان

كثير من الناس لا يعلمون التاريخ بل بلغني ان بعض الناس يقول نحن في اي سنة من سنوات الهجرة ما يدري هو في - 00:45:29

اي سدى وبدأنا نسمع يعني مسميات منكورة جدا مسميات من كرة جدا ديسمبر فبراير مدري ايش وهنسمع جون وجولاي يعني اسماء

منكورة جدا. ولا ندري ايش انا يعني قرأت شيه يعني وجدت آ اشتريت حاجة طعام فواظعين فبراير - 00:45:59

الف عفوا الفين وكم؟ وسبعة عشر وحنا بسبعة عشر بالميلادي ثمانية عشر ثمانية عشر نعم نسأل الله ان يزيدينا نعم ما عرفت انا قلت

هذا متى؟ متى ينتهي؟ متى كم مضى عليه؟ فما تجد هناك تأويل - 00:46:29

ما نعرف حنا هذا التاريخ. ما نعرف هذا التاريخ. يعني هذا لو كانت حتى المسألة قومية ووطنية. صحيح. فلا شك ان تاريخنا مقدم. لو

كان المسألة يعني لو مباح شرعا يعني لو كان المسل - 00:46:49

ليس لها علاقة عفوا عفوا ليس لها علاقة بالشرع على الاقل مسألة وطنية وقومية نعم يعني ناخذ تاريخ اشد الناس عداوة للذين امنوا

الان يقتلون اخواننا في الغوطة يعني قتل لم يحصل من قبل ابد. لم يحصل - 00:47:09

لم يحصل من قبل ابد. الاسواق تضرب. المباني تهدم على رؤوس اصحابها. المستشفيات تضرب فرق فرق الانقاذ تضرب بل ان

الشاحنات التي تدخل محملة بالاغذية من اجل اطعام الجوعى تضرب - 00:47:29

اذا اجتمعوا الناس ضربت اذا اجتمع الناس الذين يأتون حتى ينزلون هالحمولة بعد حصار استمر سنوات يضربون فكيف ناخذ تأويل

امثال هؤلاء؟ ونرجع اليه في امورنا وهم اشد الناس عداوة للذين - 00:47:49

امنوا نعم طبعاً عندما استثنى الله عز وجل النصارى المقصود هنا الذين جاءوا من الحبشة. اناس معينين. لتجدن اشد الناس عداوة

للذين امنوا اليهود والذين اشركوا ولا تجدن اقربهم مودة للذين امنوا الذين قالوا ان النصارى هؤلاء فقط المقصود بهم الوفد -

00:48:09

الذين جاءوا من الحبشة. ولذا ذكر الله عز وجل عنهم اذا سمعوا ما انزل على الرسول عليه الصلاة والسلام ماذا يحصل لهم؟ ترى عيوننا

من الدمع. نعم. نعم. النحل. كما حصل للنجاشي. واما هؤلاء اذا سمعوا القرآن زادوا - 00:48:39

وكفروا والحادا نعوذ بالله من ذلك زاء. وهؤلاء اغلبهم اصلا ليسوا بنصارى. وانما هنا وانما هم اناس متوحشون ملاحدة كفره نعوذ بالله



من ذلك. غاية في الكفر والالحاد منتشر عندهم خاصة بين الاوروبيين - [00:48:59](#)

وتجد اغلبهم لا يؤمن لا يؤمن لا بالله تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا ولا برسول ولا بكتاب تاب انزل ولا بشيء ويكفي انهم قوظوا والعياذ بالله اللواط والسحاق. حتى الحيوانات تأبى ان تفعل - [00:49:19](#)

كذلك فكيف نستعمل تاريخ هؤلاء؟ نعوذ بالله من ذلك فلا يجوز البتة استعمال تلك التاريخ الهجري استعمال تاريخ هؤلاء الناس. نعم. اه احسن الله اليكم هذا يسأل عن حكم الترحم والاستغفار اه - [00:49:39](#)

الكفار التراحم والاستغفار لاموات الكفار هذا لا شك انه لا يجوز البتة لقوله تعالى ما كان للنبي والذي امنوا ان يستغفروا للمشركين. ولو كانوا اولي ماذا؟ قريبا. قريبا. من بعد ما تبين لهم انهم اصحاب - [00:49:59](#)

الجحيم فهم اصحاب الجحيم. من مات على الكفر فهو في نار جهنم خالدا مخلدا فيها نعوذ بالله من ذلك. فكيف انت ترحم عليه وتستغفر له الله جل وعلا. وقد نهى الله جل وعلا عن ذلك. وفي صحيح الامام مسلم ان رسول - [00:50:19](#)

صلى الله عليه وسلم اراد ان يستغفر لاهل فنهاه الله عز وجل ثم استأذنه في زيارة امه عليكم السلام فاذن له سبحانه وتعالى. فزيارة قبور الكفار هذا امر جائز واما الاستغفار المنجاز لاخذ العظة والعبرة. واما الاستغفار فلا شك انه لا يجوز البتة ولو كان جائزا -

[00:50:39](#)

لاستغفر صلى الله عليه وسلم الرحيم الشفيق الذي وصفه الله عز وجل وصفه ربه سبحانه بانه بالمؤمنين رؤوف رحيم كان استغفر لاهل نعم. فلا يجوز ذلك البتة جزاكم الله خيرا شيخنا وكتب الله اجرکم وحفظکم. امين. آآ وشكر الله لكم ايضا ايها الاخوة

المستمعون. هذا وصلى الله وسلم على نبينا - [00:51:09](#)

محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. امين جزاك الله خير - [00:51:39](#)